ومضات فكرية

@AL_foudari
lalfoudari@yahoo.com
لطيفة الفودري

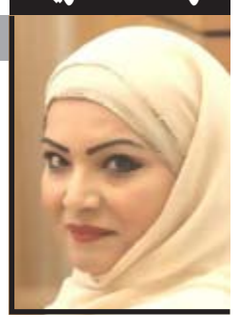

قل أحبك

الحب في الله رابطة من أعظم الروابط، وآصرة من أهم الأواصر، جعلها الله سبحانه أوثق عرى الإسلام والإيمان، بل إن الإيمان لا يكمل إلا بصدق هذه العاطفة، وإخلاص هذه الرابطة قال ﷺ: «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان» رواه أبو داود. ومن أراد أن يشعر بحلاوة الإيمان، ولذة المجاهدة للهوى والشيطان فهذا هو السبيل.

إن المرء يفضل على صاحبه بمقدار ما يكنه له من المحبة والمودة والإخاء أما الجزاء في الآخرة فهو ظل الرحمن يوم لا ظل إلا ظله، والأصل في الحب والبغض أن يكون لكل ما يحبه الله أو يبغضه، فالله يحب التوابين والمتطهرين، والمحسنين، والمتقين، والصابرين، والمتوكلين والمقسطين، والمقاتلين في سبيله صفا، ولا يحب الظالمين والمعتدين والمسرفين والمفسدين، والخائنين، والمستكبرين.ولهذا فإن شرط هذه المحبة أن تكون لله وفي الله، لا تكدرها المصالح الشخصية، ولا تنغصها المطامع الدنيوية، بل يحب كل واحد منهما الآخر لطاعته لله، وإيمانه به، وامتثاله لأوامره، وانتهائه عن نواهيه.

عزيزي القارئ إن المحبة في الله هي المحبة الدائمة الباقية إلى يوم الدين، فإن كل محبة تنقلب عداوة يوم القيامة إلا ما كانت من أجل الله وفي طاعته، قال سبحانه (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ـ الزخرف)، وأما من أحب شخصا لهواه، أو لدنياه، أو لمصلحة عاجلة يرجوها منه، فهذه ليست محبة لله بل هي محبة لهوى النفس، وهي التي توقع أصحابها في الكفر والفسوق والعصيان عياذا بالله من ذلك.

وأخيرا، فقد قال الشافعي في وصف المتحابين في الله

إذا المـــرء لا يرعـــاك إلا تكلفـــا
فدعـــه ولا تكثر عليه التأســـفا
ففي النفس أبدال وفي الترك راحة
وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا
فمـــا كل من تهواه يهـــواك قلبه
ولا كل مـــن صافيته لك قد صفا
إذا لم يكن صفـــو الوداد طبيعة
فلا خير فـــي ود يجـــيء تكلفا
ولا خير في خـــل يخون خليله
ويلقـــاه من بعد المـــودة بالجفا
وينكر عيشـــا قد تقـــادم عهده
ويظهر سرا كان بالأمس قد خفا
ســـلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صـــادق الوعـــد منصفا

رأي

مطلق الوهيدة

مين يشكو على مين؟!

من الأمور التي لا يتصورها العقل ولا يقبل بها التفكير، والتي لا أستطيع أن أخفيها عليكم، وقد حاولت أن أدخلها على عقلي وتفكيري حتى يتسنى لي فهمها والقبول بأهدافها، ولكن العقل قذفها وأرجعها اليّ قائلا: انه لا يستطيع ان يعطيني حلا لأهداف هذه الشكوى المرفوعة من أشخاص من الجسم الكويتي الأصيل على بلدهم بأنها قامت بظلم أو بانحراف يهدف الى النيل من الدستور، ونحن لم نسمع ولا نحس بأن هناك شيئا من هذا النوع بما يدعو الى رفع الشكوى ضد البلد والقائمين عليها في هذه الظروف التي لا تخفى على الجميع بما تحتويه من تجاذبات تتلاطم كأمواج البحر ولأن فهم قصد هذه الشكوى خارج نطاق التغطية. والعقول الوطنية السليمة لا تستطيع تحليلها أو فك رموزها أو أهدافها خصوصا انها رفعت لقوم كانوا هم السبب الرئيسي منذ مطلع القرن الماضي في المعاناة التي عانت منها المنطقة العربية والإسلامية حسب مفهومية «فرق تسد» وحتى لو قيل لنا انهم يتمتعون بجو ديموقراطي في بلادهم لم يرغبوا في ان يسود هذا الجو الديموقراطي الذي يتمتعون به بأن نتمتع كما يتمتعون، لأنهم يعرفون حق المعرفة ان المنطقة إذا نالت حريتها وتمتعت بجو ديموقراطي فسينعكس ذلك على مصالحهم وأهدافهم المبنية على نهب الثروات وافتعال الفتن والحروب.

وعلى الرغم مما سلف ذكره عن هؤلاء القوم الذين ذهب البعض اليهم لرفع شكوى، رغم ان من وراء البحار هم السبب في الكثير من الحروب والمضايقات التي تحدث بالمنطقة، ومع كل هذا قالوا عن طريق منظماتهم الأوروبية ان وضع بلدنا الكويت من أفضل الأنظمة في المنطقة فهل اقتنعتم بشهادة هؤلاء القوم؟

ونحن لا نعفي اي نظام من التقصير ولكن الظروف لها أحكام، خصوصا ان الخلافات خلافات مرحلية لا تحتاج الى هذا الحد من المواقف والتشهير، خصوصا من أبناء بطنها الذين استفادوا وأفادوا على مر العصور من هذه الأم الحنون، فعليكم التأني ولا توسعوا رقعة الخلاف فيما بينكم وعلى كل حال من لا يتمعن بنوع الربيع وأزهاره وما ترمو اليه دقات العود وأوتاره فهو خامل تفكيره ومزاجه ومتعذر على الأمة علاجه.

لنبدأ بحرف السين
سؤالنا أجيبوه
مين يشكو على مين
ابن البطن شكى أبوه
اخبرونا رايح على فين
وأهل العواصف لموه
قال الأوروبي بلدكم زين
وبلدكم لا تهدموه

والمثل يقول «المعنى في قلب الشاعر وليس في بطنه».

الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

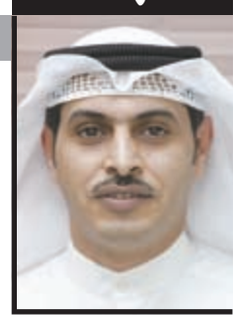

الوضع السياسي «بغبسه»

خالد العبيد احد الفنانين العمالقة، ويكفيه فخرا انه احد قامات المسرح الكويتي ومن أهم رواده، ولا اعتقد ان أحدا ينسى أداءه الرائع في دور قائد الشرطة بمسرحية «حفلة على الخازوق»، كما انه يعتبر احد العلامات الفارقة في التلفزيون خاصة في لعب دور الشرير الظريف في مسلسلات ما بعد الإفطار في ثمانينيات القرن الماضي والتي كانت تعرف باسم المسلسلات التراثية، وكانت تعرض في جميع تلفزيونات الخليج والأردن وسورية.

ما دفعني لهذه الكتابة المستحقة في مقام هذا الرجل، هو انه شارك الأسبوع الماضي في ندوة تعزيز قيم المواطنة بجمعية الصحافيين الكويتية وقال في معرض كلمته: «لا يوجد لدينا مسرح، لا يوجد لدينا سوى مسرح للضحك» وضرب مثالا على مسرح الضحك قائلا: «مسرح طارق العلي مثلا للضحك فقط، يدخل المشاهد ويضحك ثم يخرج بلا فائدة». ولست هنا في معرض التعليق على رأي عملاق كخالد العبيد فرأيه جدير بالاحترام، ولكن فقط اريد ان أوضح حقيقة فنية عامة هي ان البعض يعتقد ان الكتابة للمسرح الكوميدي او مسرح الضحك من أسهل أنواع الكتابة او التناول، ولكن الحقيقة ان الأداء الكوميدي او الكتابة للكوميديا من أصعب الأنواع لأنها بحاجة إلى الابتكار اللغوي واللعب على المفارقات الحياتية وربطها بل وابتكار لغوي حي، وفهم دقيق للأمور التي يتم تناولها، وخفة في حبك النكتة وذكاء في طريقة تقديمها، وهذه كلها يمتلكها طارق العلي، وهي التي جعلته يتسيد اليوم كاسم مسرحي هام ليس في الكويت وحدها، بل في الخليج كله.

الأهم ان نعرف ان طول الفنان طارق العلي لا يتجاوز الـ 170 سم ومع هذا يعتبر واحدا من اهم وسائل الجذب السياحية لأشقائنا الخليجيين، فإذا كنا نذهب إلى دبي مثلا لنشاهد الأعجوبة المعمارية برج خليفة والذي يبغ طوله 828 مترا، فهناك من يأتي لبلدنا ليشاهد شخصا لا يتجاوز طوله 170 سم، لانه يمتلك شيئا لا يمتلكه الاخرون من الفنانين.

ليس عيبا أبدا ان نمدح مبدعينا، بل العيب ان يمدحهم الاخرون من خارج البلد ونحن نحاربهم، لا أتكلم عن طارق العلي فقط بل كل الفنانين المبدعين لدينا.

توضيح الواضح: قرأت سيرة الفنان القدير خالد العبيد في «ويكيبديا» فقرة الجوائز التي حصل عليها ووجدت انه لم يحصل على جائزة الدولة التقديرية، ولا اعلم ماذا تنتظر الدولة لتكرم شخصا بقامة وتاريخ العبيد، هذا الرجل يجب ان يتم تكريمه بشكل يليق به ويليق بنا كبلد يهتم بمبدعيه ورواده كخالد العبيد.

توضيح الأوضح: من اشهر اللازمات الكوميدية التي كان يرددها خالد العبيد في احد مسلسلاته التراثية هي «والله بغبسه»، ويقصد «والله بربسه»، واعتقد ان هذه اللازمة تختصر الوصف لوضعنا السياسي الحالي.

يا سادة يا كرام

.... @almeshariq8
almeshar2@hotmail.com
عبد المحسن محمد المشاري

«يا ريت زمانك وزماني يسمع ويرجع من تاني»

في الكويت هناك محاولة من البعض للاحتفاظ بالفوضى السياسية السائدة بنسبة كبيرة في البلد، نحن نعرف بعض الأسباب.. ونجلس جميعنا لنناقش ونتوصل إلى نقاط التقاء ونحل هذه الفوضى ولكن باعتقادي يوجد سبب مجهول، وهو ان هناك حالة من الغيظ تنتاب البعض لاتجاه البلاد إلى الخروج من الفوضى، فهل من مصلحة الكويتيين أن تبقى بلادهم في حالة فوضى سياسية؟

□ □ □

لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.. هذا البيت ينطبق علينا خصوصا لما تمر به البلاد من الأحداث المؤسفة والسبب صفعة الحكومة لنا والتي أتت بقوة، مما يشوه صورتنا في المحافل الدولية، وآه من الوضع الذي يسود أملنا بالجراح التي تفننت بها الوقائع الأخيرة والتي تسير عكس الإرادة والحق والدستور، حيث هناك من ينتهك الدستور عيني عينك ونأسف لهذا الوضع الذي أصبح وضعا عاديا بالنسبة لنا وتعودنا عليه، وبعض نواب الأمة وبعض رجال السياسة لم يلتزموا بأدب الحوار واحترام الآخر والابتعاد عن الألفاظ الجارحة فأصبحت السياسة تعلمنا السب والقذف والتهديد وفضح الناس.. هذه ليست ديموقراطية، توهونا بالصراخ وغياب الحقيقة التي صارت سبهللة في واقعنا.

□ □ □

وأنا اشرب قهوة المساء تذكرت بعض الناس في الكويت وحسب ظني انهم يعيشون سكرة، وفي اعتقادي ان السبب هو الكذب من بعض رجال السياسة ومن بعض المسؤولين بالدولة وعدم نقل الحقـــائق كما هـــي وانتشار وسائل الاتصال التي تشبه العرافين ولذلك لن تستطيع القهوة بكل ما فيها من كافيين ان تعدل مزاج الناس.

□ □ □

نقول لبعض نواب الأمة وبعض رجال السياسة احترمونا نحترمكم وانتم جعلتمونا نتذكر نواب ورجال زمان وأيام الزمن الجميل وذكرتموني بكلمات أغنية قديمة (يا ريت زمانك وزماني يسمع ويرجع من تاني).

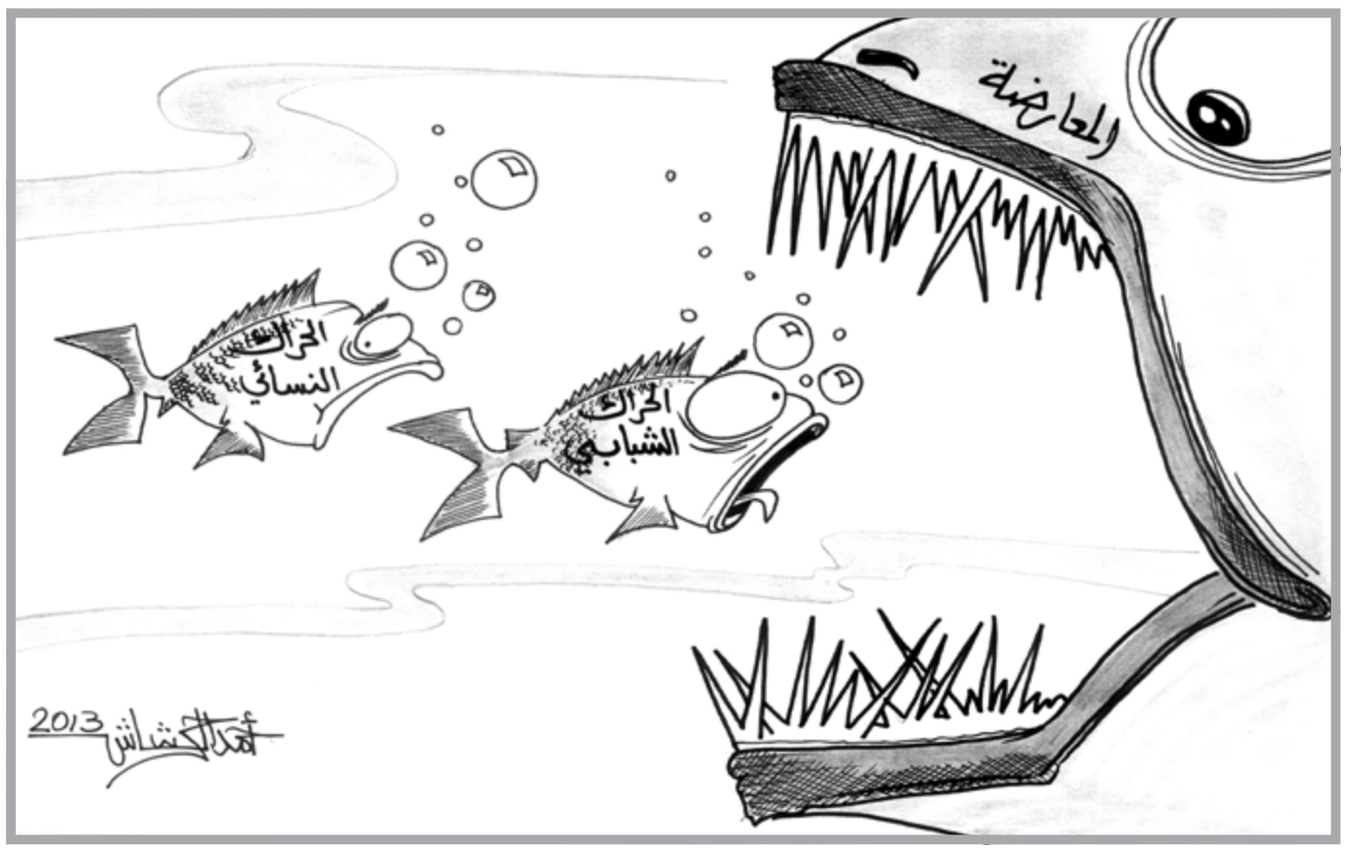

واحد من الناس

@humod2020
Qlm97@hotmail.com
حمود ناصر العتيبي

الفكر الرمادي

تموج الأفكار في عالم لا يتوقف تلاطمه، وتتقافز المواقف فوق بعضها، فمستحسن بالأمس مستقبح اليوم، ومستقبح اليوم مستحسن غدا، لا ثبات فيه غير المصلحة والركض خلف سراب الثروات والمكاسب.

لكن هناك أقواما على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، وهم في كل مكان، يتحملون الصعاب والجور وفجور المخاصمة لينفذ مقصدهم النبيل من بين كتلة الباطل العضلية، ليخترقها لما بعدها، فلا يوقفه الزهو والفتوة، فالحق أحق أن يتبع.

بين هذا كله، يخرج لنا أقوام لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، يدفعهم وهم الدهاء الغبي والمكر الساذج إلى فكر رمادي يمزج الحق بالباطل، ويلبسون على الناس ضالين مضلين، ودافعهم الحقيقي هوى متبع، بعضهم ينطلق من منصة أهل الخير وبياض فكرتهم ليقترب من أهل الباطل بحجة المقاربة أو الخروج بأصح ما يجب أن يكون أو غيرها من الحجج الواهية!

فيمزج البياض بالسواد ليتكون الرمادي والعكس صحيح، يقترب صاحب الباطل متمسكا بباطله ومازجا معه القليل من بياض الحق ليخرج رماديا ويتكسب بمعاونة الرمادي الآخر، ولا يهم حينما تصل لمنطقة الفكر الرمادي من أين أتيت لأن النتيجة واحدة!

الحق واضح أبلج نستعذب جماله كما نستعذب تبعاته وآلامه، ونصدح به لأن الله أمرنا بهذا ولا يهم أأعجب الناس أم لم يعجبهم، ولا يصح إلا الصحيح، قد تبدو الجياد الرمادية مميزة بين الجياد السوداء، إلا أنها مستقبحة بين الجياد البيضاء، ولا يحلو الوقوف مع أهل الباطل والتلبس بشيء من باطلهم لنقترب منهم أو لنكون وسيطا لهم أو لنا بين السواد والبياض، رمادية الفكر لا تدوم رمادية صاحبها، فإما استحال أسود أو مات مشتتا، والأهم هل يعود نصوع بياضه؟

المجهر

بدر العلوش

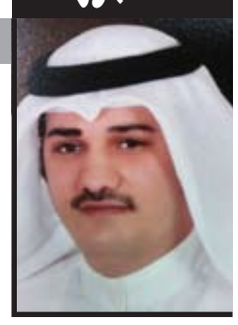

هل «للبدون» حقوق؟

على مدى أعوام كانت الحكومة تحاول بشتى الطرق والوسائل أن تمنع قضية البدون من الظهور إعلاميا في الصحف او التلفاز او المذياع او الندوات العامة أو المساجد أو غيرها، وقد نجحت الحكومات المتعاقبة في هذا الأمر وكانت قضية البدون مخفية وغير ظاهرة للشعب الكويتي إلا للقلة من اصحاب النفوذ الذين كانوا يعيشون على هذه القضية بطريقة غير مشروعة، بل أكثر من ذلك حيث كانت الحكومة تحارب هذه الفئة وتستنزفها وذلك عن طريق سد النقص في بعض اجهزتها مثل الجيش والشرطة وبعض الأعمال من دون الاعتراف بهم كمواطنين، بل اكثر من ذلك انها كانت تضيف اعداد البدون الى احصائيات الأمم المتحدة ككويتيين لتستفيد من زيادة حصتها في انتاج وتصدير البترول، حتى جاءت وثيقة الحكومة السرية عام 1986 المصادرة لحقوق الإنسان وأي إنسان؟ هو ذلك الإنسان الذي استفادت منه الكويت خلال عشرات السنين في الدفاع عن الوطن وحماية الأمن الداخلي واستخراج البترول، وأي إنسان؟ هو ذلك الإنسان الذي «حلبته» الكويت عشرات السنين باسم المواطنة والتزوير في وثائق دولية. أي إنسان وأي وثيقة وأي مشروعية للحكومات المتعاقبة في استعباد «البدون» لمدة أكثر من خمسين سنة حتى أصبحوا في الجيلين الرابع والخامس، ولكن بدأت الحكومة الحالية في لجم أفواههم وضربهم وتهديدهم وتحويلهم إلى النيابة ولماذا؟ لأنهم يطالبون بإثبات حقهم في المواطنة.

أغرب ما في الأمر أن الحكومة تعترف بأنهم مواطنون سلبت حقوقهم ولكن لا تريد إرجاع هذه الحقوق لهم.

أيها البدون.. هل لك حقوق؟!

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

القروض والعروض

منذ أن برزت قضية إسقاط القروض عن المواطنين منذ عدة سنوات، وهي لاتزال تثير تساؤلات كثيرة في المجتمع الكويتي بأكمله، فلا يوجد مواطن أو نائب في مجلس الأمة، وحتى بعض الوزراء، إلا وتحدث عن القروض، وقدم «عرضه» في هذه القضية، وكل واحد من هؤلاء يريد إسقاط هذه القروض بطريقة مختلفة عن الآخر، وها نحن انتظرنا كل هذه السنوات، ولم يستطع لا النواب ولا حتى الحكومة، أن يتوصلوا إلى حل يرضي الجميع، ولا تزال «العروض والاقتراحات» تتوالي من كل اتجاه حتى هذه اللحظة.

وكان آخر هذه الآراء والمقترحات هو ما خرجت به لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الأمة، حيث وافقت الأسبوع الماضي على اقتراح تسدد بموجبه الدولة فوائد قروض المواطنين من خزينتها، اضافة الى منح مبلغ مالي قدره 1000 دينار للمواطن الذي لم يقترض.

ووفق ما قالته مقرر اللجنة المالية والاقتصادية النائبة صفاء الهاشم «ان اللجنة انتهت من مناقشة مقترح اسقاط فوائد القروض واقررنا ان تدفع خزينة الدولة فوائد قروض المقترضين ما قبل عام 2008»، كما أن اللجنة أقرت «منح 1000 دينار لمن لم يقترض لسداد التزاماته المالية تجاه الدولة»، و«تم تعديل صندوق المعسرين الى صندوق الأسرة وفتح باب الاقتراض للمتقاعدين حتى 40٪ من معاشاتهم».

وقد وافق أعضاء اللجنة بالإجماع على معالجة قروض المواطنين خلال الفترة من الأول من يناير 2002 حتى الاول من ابريل 2008. اضف الى ما نقل عن سمو الأمير من أن «تمرير اسقاط فوائد القروض يحتاج إلى توافق نيابي – حكومي»، كما طلب سموه من النواب أن يمعنوا النظر في هذه القضية.

والسؤال الذي نطرحه الآن: هل تحتاج قضية القروض إلى كل هذه السنوات؟ الناس ملت من التصريحات، الناس كرهت اللجان، الناس زهقت من التناقضات، فالمواطن الكويتي في يوم يسمع خبرا مفرحا، ويأتي اليوم التالي يسمع خبرا «يكدر الخاطر»، رئيس الحكومة يصرح: سوف نعالج مشكلة القروض، ثم يأتي وزير المالية ويصرح: لا أسقاط للقروض. إما أن يكون هناك حل جذري وجدي ينهي مسألة القروض أو الفوائد.. الخ، أو يخرج للشعب الكويتي «ناطق رسمي» ويقول علانية: سُكرنا موضوع القروض ولا يوجد أي نقاش حول هذا الموضوع نهائيا، لان الذي يحصل حاليا هو تلاعب بمشاعر المواطنين حيث يعيش خلف «حلم وهمي» أو سراب، يكفي ما يعانيه المواطن الكويتي من معاناة يومية تأتون الآن وتزيدونا مرة أخرى!!!

أعتقد أن هذه القضية لن تنتهي إلا إذا كان هناك توافق حكومي ـ نيابي، كما قال سموه، وتكون هناك رغبة جادة من الجميع لإنهاء هذه القضية المزمنة، التي لا يزال المواطنون يترقبونها وينتظرون حلولها.